

الفصل السادس

الإرشاد والتوجيه في المدرسة

أولاً: المدرس المرشد Teacher – Counselor

المدرس هو اقرب شخصية إلى الطالب فهو الذي يعرفه ويستطيع ان يميز قدراته وامكانياته وميوله بامانة وصدق وان شعور الطالب بالراحة والتفاعل مع المدرس يمنحه قدرة على التعبير عن ذاته. والمدرس- المرشد هو التطور الجديد لشخصية المدرس القديم التقليدي الذي كان يهتم فقط بتدريس مادة تخصصه وهو دور جديد للمدرس العصري الحديث المتطور الذي يدرّب على خدمات التوجيه والارشاد.

مهام المدرس - المرشد:

المدرس - المرشد، هو مرشد الصف يتحمل مهام أساسية كثيرة حددتها اهداف الارشاد النفسي والتوجيه التربوي منها:

كثرة اعداد الطلبة في المدرسة وكثرة مشاكلهم اوقع على عاتق المدرس مهمات جديدة تضاف إلى تدريس المواد الدراسية، منها: متابعة المستوى العلمي، وملء البطاقة المدرسية، ومتابعة الطلبة دراسيا. الا وهي مراعاة التطور النفسي والاجتماعي للطلبة وتوجيههم نحو خدمة الوطن والتضحية في سبيله، وارشاد الطالب المتأخر دراسيا. الا انه لا يستطيع ان يبيت في امور المشكلات النفسية والعاطفية، لأنها من مهام المرشد النفسي، لعدم اعداده لهذا الغرض.

- ١- العمل على تنمية وخلق النزعة العلمية وروح الابداع، وتدريب الطالب بما يظهر وينمي قابلية الشخصية والابداعية، وتعميق الوعي بواقعه والمشكلات التي تجابهه محليا وعالميا.
- ٢- السعي من اجل تكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة فكرا وقلبا ويتضمن ذلك التكوين العام للطلاب باتجاهات مجتمعه وادراكه للامال والطموحات في تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد.
- ٣- ادراك رسالة المهنة والتعريف على ما هيتهها وابرار الجوانب المشرقة في التراث العربي والاسلامي والدور الحضاري للامة العربية والاسلامية ومدى اغنائها للحضارة الانسانية.
- ٤- العمل على تنمية روح التعاون والتفاعل مع الاخرين لصقل وابرار الشخصية الاصلية وخلق روح الكفاح والتضحية والايثار عند الطلبة من اجل الوطن ومن اجل المجتمع.
- ٥- مساعدة الطلبة على التكيف الشخصي والاكاديمي من خلال توكيد الفكر العربي وزيادة معرفة الطالب والاستاذ بتاريخ النضال العربي والتراث الحضاري والانساني ولبرمجة هذه الاهداف

إلى واقع عملي لا بد من تحليلها إلى أهداف سلوكية يتم توزيعها على جلسات الارشاد الجماعي.

ثانياً: المرشد التربوي:

وهو احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية ومن خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو بالبيئة المحيطة به، لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على ان يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه.

هو احد خريجي قسم الارشاد التربوي اعد خصيصا لمزاولة هذه المهنة، أو احد خريجي كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية او قسم علم النفس في كلية الاداب بعد ان يلحق بدورة ارشادية لمدة محددة عندما يكون عدد خريجي قسم الارشاد التربوي لا يغطي الحاجة في المدارس التي تم فيها تطبيق هذه التجربة.

تأتي اهمية المرشد التربوي في المدرسة وخاصة المتوسطة منها والتي تبدأ على طلابها حالات التغيرات الجسمية والنفسية والعاطفية والاجتماعية مما يولد لها ارباكا يحتاج فيه إلى من يساعده في تخطي مشكلاته التي تحدث نتيجة النمو. وان اهمية وجود المرشد التربوي في المدرسة تأتي من مساهمته المساهمة الفعالة في تطبيق الارشاد المهني الذي يعلم الفرد بالمهن الموجودة في المجتمع والحاجة لها.

مما ادى ذلك إلى النظر إلى وظيفة المرشد التربوي بأنها ضرورة ملحة في المدارس المتوسطة والثانوية وحتى الجامعة لاعلام الطلبة بالكليات والاقسام والفروع.

مهام المرشد التربوي في المدرسة:

انيطت مجموعتين من المهام التربوية والنفسية والمهنية التي يقوم بها المرشد النفسي لخدمة العملية الارشادية في المدرسة وهي:

المجموعة الأولى: المهام العامة التربوية والنفسية والمهنية التي تخدم العملية الارشادية في المدرسة وهي:

١- التعاون مع الادارة في حل مشكلات الطلبة وتلقي توجيهات المدير والاستفادة من خبرته وكذلك التعاون مع اعضاء الهيئة التدريسية خدمة للعملية الارشادية.

- ٢- إقامة علاقات ودية تتسم بالتقبل والتسامح والتشجيع بين الطلبة والمرشد التربوي ليصبح موضع ثقتهم وتشجيعهم على طلب مساعدته في حل المشكلات التي يعانون منها.
- ٣- الاهتمام بمشاعر وانفعالات الطلبة ومواقفهم وقضاياهم والعمل على غرس الثقة في نفوسهم من خلال توجيههم للاشتراك في الممارسات العملية والنشاطات المختلفة كاللجان العلمية والادبية والنوادي داخل المدرسة وخارجها.
- ٤- المساهمة في تنظيم الندوات مع اولياء امور الطلبة وذلك: للتعرف على مشكلات ابنائهم وعلى ظروفهم الاسرية والبيئية ومراقبة سلوكهم داخل المدرسة وخارجها. والتعاون مع اولياء الامور في حل المشكلات التي يعاني منها ابناؤهم، وتبصيرهم في كيفية رعايتهم لأبنائهم رعاية سليمة. ومتابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بمشكلات الطلبة التي تتخذ من قبل مجالس الاباء والمدرسين.
- ٥- القيام بحملة توعية بالتعاون مع ادارة المدرسة لمساعد الطلبة في التوجيه المهني والاستعانة بالنشرات والادلة والصور والتحقيق المهني.
- ٦- تنظيم زيارات للمعامل والمشاريع والجامعات والمعاهد والمراكز التدريبية والمدارس المهنية.
- ٧- استضافة محاضرين وبشكل منتظم من حقل العمل في الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب لتعريف الطلبة بالمهن المختلفة لمساعدتهم في تحديد الاختيارات بشكل افضل في حال رغبتهم في الدراسة أو التحاقهم بحقل العمل مباشرة.
- ٨- مساعدة الطلبة على تنمية شخصياتهم من جميع النواحي (الفكرية والوجدانية والجسمية والعقلية، والخلقية، والأجتماعية) من خلال عملية الارشاد الجماعي للطلبة، وعلى ادارة المدرسة تسهيل هذه المهمة للمرشد التربوي من خلال تخصيص قاعة أو صف.
- ٩- توجيه الطلبة نحو الالتزام بالقيم الخلقية والابتعاد عن العادات والممارسات غير الصحيحة وغرس المفاهيم النابعة عن القيم الحميدة.
- ١٠- التحري عن الاسباب والظروف والملابسات التي تؤدي إلى استمرار تغيب بعض الطلبة عن الدوام أو بعض الدروس أو احداث المشكلات على ان يتم ذلك بالتعاون مع ادارة المدرسة.
- ١١- تزويد اللجنة الفرعية للارشاد التربوي والتوجيه المهني في المديرية العامة للتربية بتقارير شهرية تتضمن خلاصة عمله خلال كل شهر والاساليب التي اتبعتها في معالجة المشكلات، وعلى ادارة المدرسة مطالبة المرشد التربوي بهذه التقارير شهريا لغرض ارسالها للمديرية العامة للتربية.

المجموعة الثانية: المهام الخاصة التي يقوم بها المرشد التربوي بنفسه وعلى ادارة المدرسة
افساح المجال له بتنفيذها بدقة وهي:

- ١- مسح المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة في بداية كل عام دراسي، لتحديد المشكلات العامة والفردية التي تجابه المدرسة والطالب من خلال الاستعانة بالبيانات الموجودة بالبطاقة المدرسية أو عن طريق مرشدي الصفوف، وزيارة العوائل وملاحظات المدرسين داخل المدرسة وملاحظات زملاء الطالب أو أي مجالات أخرى.
- ٢- تنظيم سجلات تخص الارشاد التربوي كسجل دراسة الحالة، وسجل باسماء الطلبة والسجل الشامل واستمارة خطة العمل اليومي...الخ.
- ٣- احالة بعض الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية الحادة التي يتعذر معالجتها إلى الجهات المختصة.
- ٤- دراسة الحالات غير الطبيعية، (كالانطواء)، والمشاكسة والعدوان وكثرة الغياب وانخفاض المستوى العلمي والتغيير المفاجئ في السلوك.
- ٥- المحافظة على سرية المعلومات التي تستوجب ذلك حفاظا على مصلحة الطلبة وزيادة ثقتهم بنفسهم.
- ٦- التعرف على ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم.
- ٧- مساعدة الطلبة لمواجهة مشكلات مرحلة المراهقة والتوافق السليم المناسب لها.
- ٨- العمل على رسم برنامج عمل منظم للارشاد والتوجيه بالتعاون مع الادارة والهيئة التدريسية داخل المدرسة.
- ٩- جمع البيانات المتعلقة بالطالب وتنظيمها وتحليلها.
- ١٠- الاهتمام بالطلبة غير العاديين (المتفوقين والمتأخرين دراسيا).